

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِعْجَازُ الْوَصْفِ النَّبَوِيِّ لِلْكَوْنِ

الدكتور محمد فرشوخ

رئيس منتدى الإعجاز العلمي في القرآن والسنة

رئيس تحرير مجلة الإعجاز

عميد كلية الآداب والعلوم الانسانية- جامعة AUL



إعجاز نبوي في علم الفلك

عُرِضَ في الندوة العالمية التي عقدها
الهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة
بيروت - يناير/ كانون الثاني - 2010م



الموضوع

الإعجاز النبوي في وصف الفضاء والكون



هدف البحث

مقارنة الاكتشافات والأبحاث الفضائية
المعاصرة مع ما أخبر به النبي صلى الله
عليه وسلم قبل أكثر من 1400 سنة

الزمان: الربع الأول من القرن السابع الميلادي

حوالي سنة 625م

المكان: المسجد النبوي في المدينة المنورة

الحوار: سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم يجيب على أسئلة

الصحابي أبي ذر الغفاري رضي الله عنه.

السند: أخرجه ابن حبان في صحيحه عن أبي

إدريس الخولاني والحاكم في المستدرک علی

الصحيحين عن عبيد الله بن عمير الليثي

وأبو نعيم في الحلية.

حين لم يكن بوسع أي مخلوق أن يبلغ مثل
هذه المعلومات لا بعلمه ولا بعقله ولا
بتحصيله إلا بإذن الله.



مصدر المعلومات الحديثة: النازا وكالة الفضاء الأميركية وغيرها



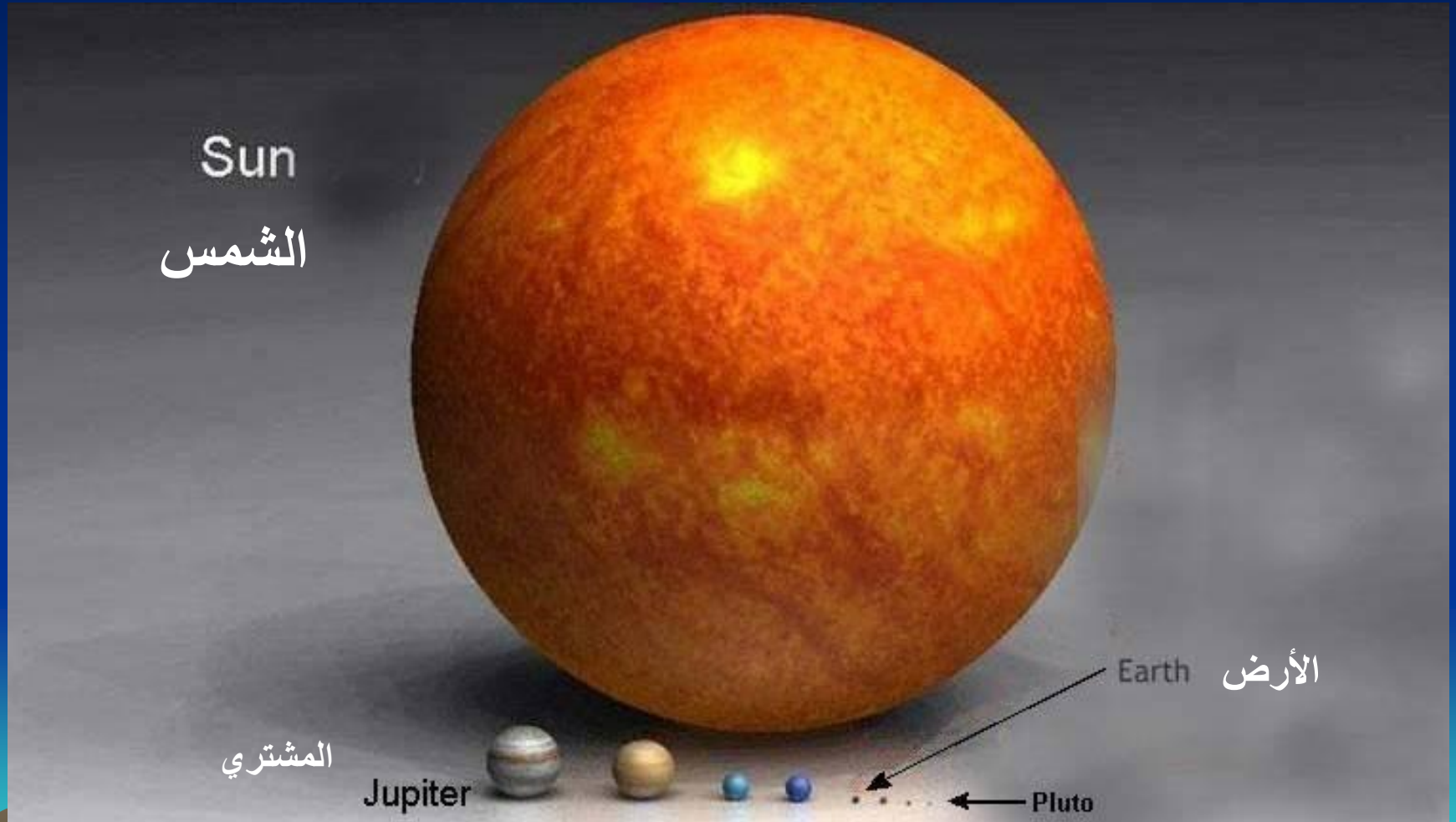
تلسكوب هابل الفضائي

تذكير بكواكب المجموعة الشمسية

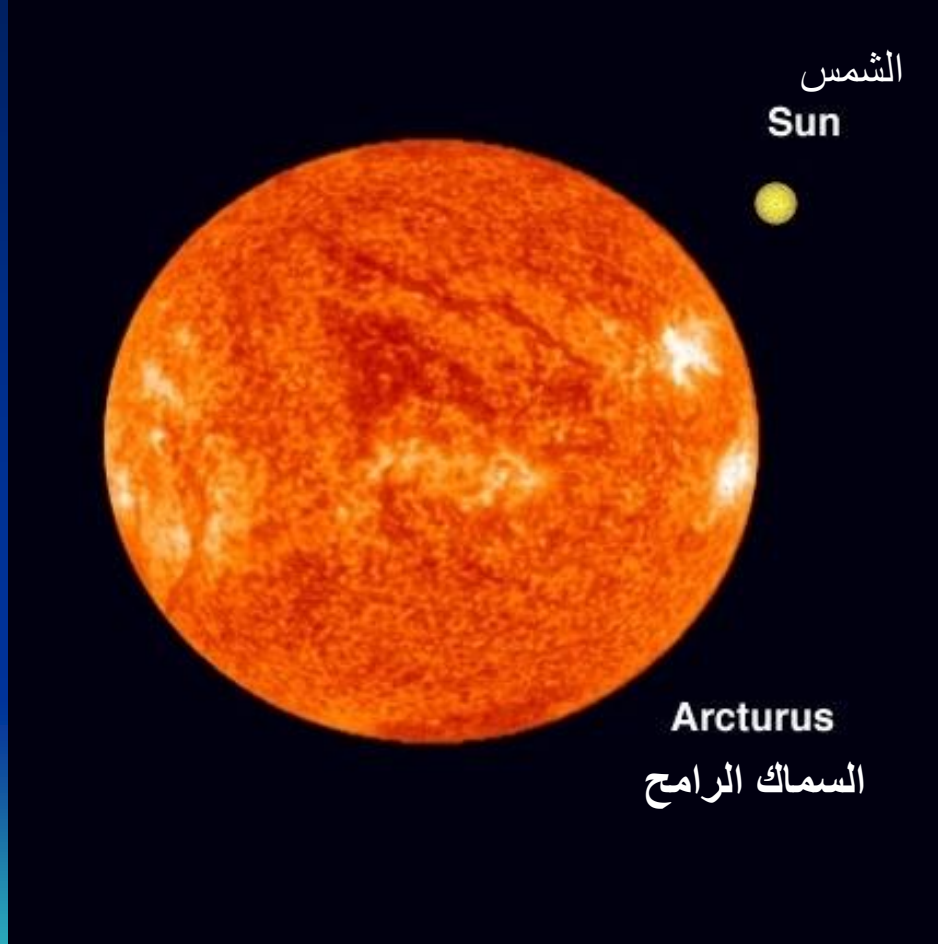
The image is a screenshot of the NASA Jet Propulsion Laboratory (JPL) website. At the top left is the NASA logo and the text "Jet Propulsion Laboratory California Institute of Technology". To the right of this is a link "+ View the NASA Portal" and a search bar labeled "Search JPL". Below the header is a navigation menu with the following items: "JPL SITES", "HOME", "EARTH", "SOLAR SYSTEM", "STARS & GALAXIES", "SCIENCE & TECHNOLOGY", and "PEOPLE & FACILITIES". The main content area features a large, detailed illustration of the solar system, titled "PHOTOJOURNAL". The Sun is on the left, and the planets are shown in their respective orbits: Mercury, Venus, Earth, Mars, Jupiter, Saturn, Uranus, Neptune, and Pluto. The word "UNIVERSE" is written in the lower right of the illustration. At the bottom of the illustration, there is a link for "SMALL BODIES". Below the illustration is another navigation menu with the following items: "LATEST IMAGES", "SEARCH METHODS", "ANIMATIONS", "SPACECRAFT & TELESCOPES", "DWARF PLANETS", "PRIVACY/COPYRIGHT", "IMAGE USE POLICY", "FEEDBACK", "CREDITS", "FAQ", "RELATED LINKS", and "SITEMAP". At the very bottom of the page, there is a "FIRST GOV" logo with the tagline "Year First Click to the U.S. Government" and a link "+ Freedom of Information Act". To the right of this is the NASA logo and the text "Site Manager: Sue Lavoie Webmaster: Karen Boggs".

- عطارد
- الزهراء
- الأرض
- المريخ
- المشتري
- زحل
- أورانوس
- نبتون
- بلوتو

حجم الأرض بالنسبة لحجم الشمس



وحجم الشمس بالنسبة لحجم نجم مجاور



أين حجم الشمس من حجم نجوم أخرى في مجرتنا؟



كيف نرى مجرتنا درب اللبانة من الارض

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا
لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ}

[سورة الملك: 5]

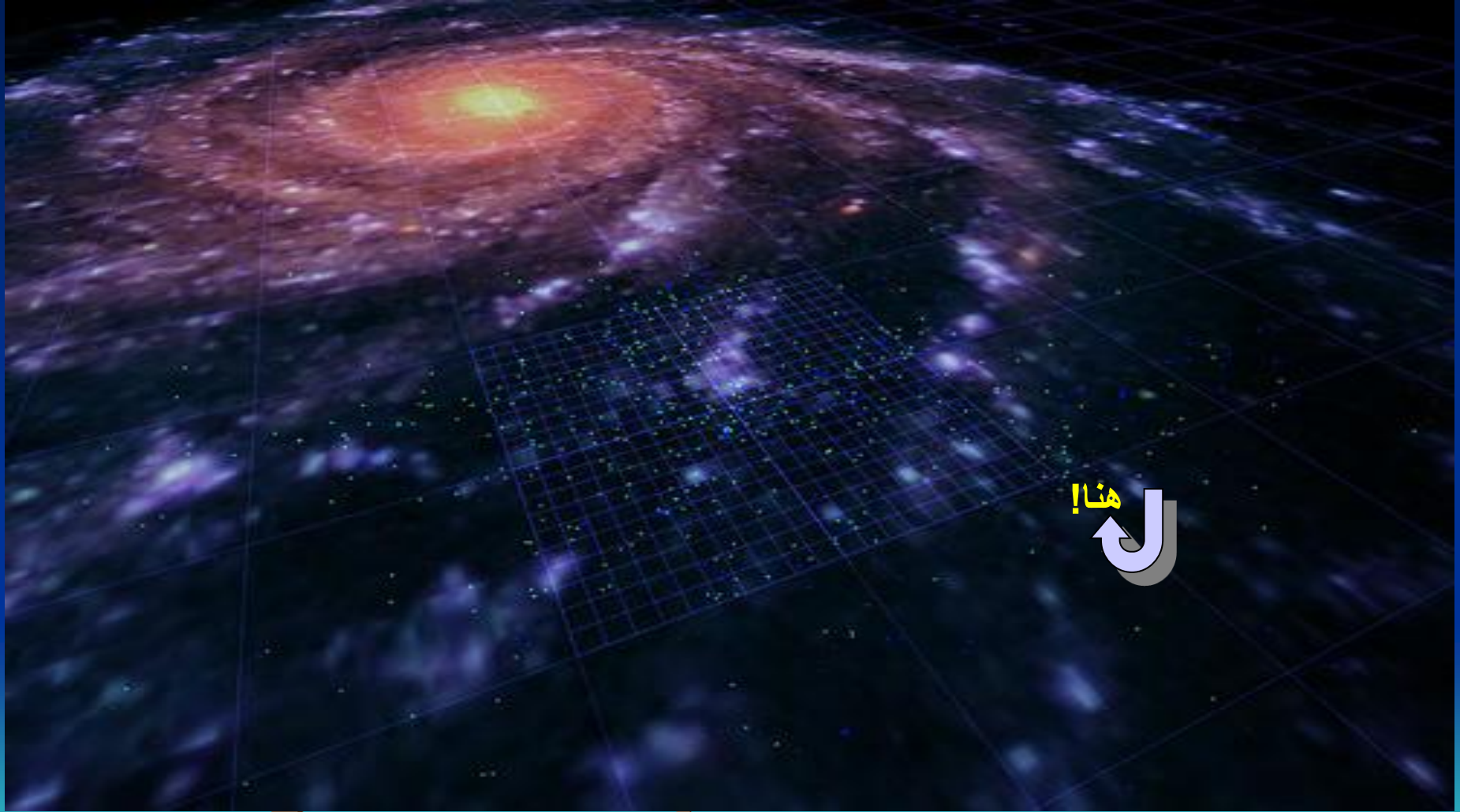
أكثر من مليار نجم في مجرة واحدة

وكيف تُرى من السماء

Milky way galaxy



أين موقع الشمس في هذه المجرة؟



في كل مجرة مليار شمس على الاقل



وفي الكون
مليارات
المجرات

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

-ح: " يا أبا ذر ما السماوات
السبع مع الكرسي إلا كحلقة ملقاة
بأرض فلاة، وفضل العرش على
الكرسي كفضل الفلاة على
الحلقة،...".

”حلقة“ في فلاة

الحلقة تعبير فضائي دقيق
كل المجرات لها شكل حلقة

المجرة حلقة

إما
إهليلجية
Elliptical



المجرة حلقة



أو

لولبية

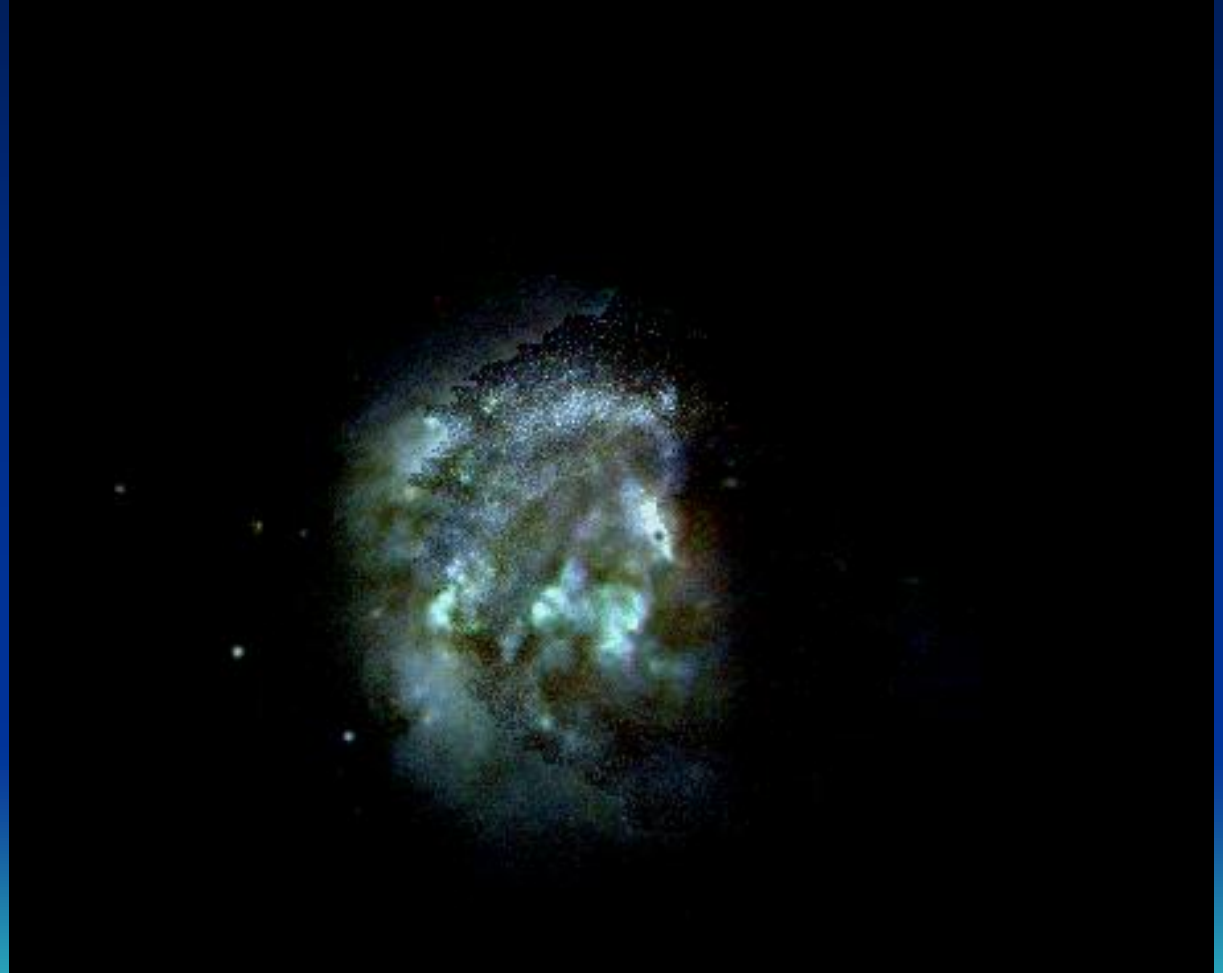
Spiral

المجرة حلقة

أو

غير منتظمة

Irregular



توضيح نبوي للأبعاد الفضائية

-ح: "إنما سمي العرش
عرشا لارتفاعه".



حلقة في فلاة

- يستغرق ضوء الشمس 8 د حتى يصل إلى الأرض
- تبعد الأرض 150 مليون كلم عن الشمس
- السنة الضوئية: 9 ملايين وخمسمائة ألف مليون كلم
- أقرب نجم إلى الشمس يبعد 4 سنوات ضوئية.
- تقع الشمس على طرف المجرة
- تبعد عن حدها الخارجي 5000 سنة ضوئية

وصف نبوي للسماء: النِسْب

• ح: " ما يقدر قدر العرش إلا الذي خلقه، وإن السموات في خلق العرش مثل قبة في صحراء ".



وصف نبوي لعظمة الكون

-ح: " ما أخذت السموات والأرض
من العرش إلا كما تأخذ الحلقة من
أرض القفلة ".



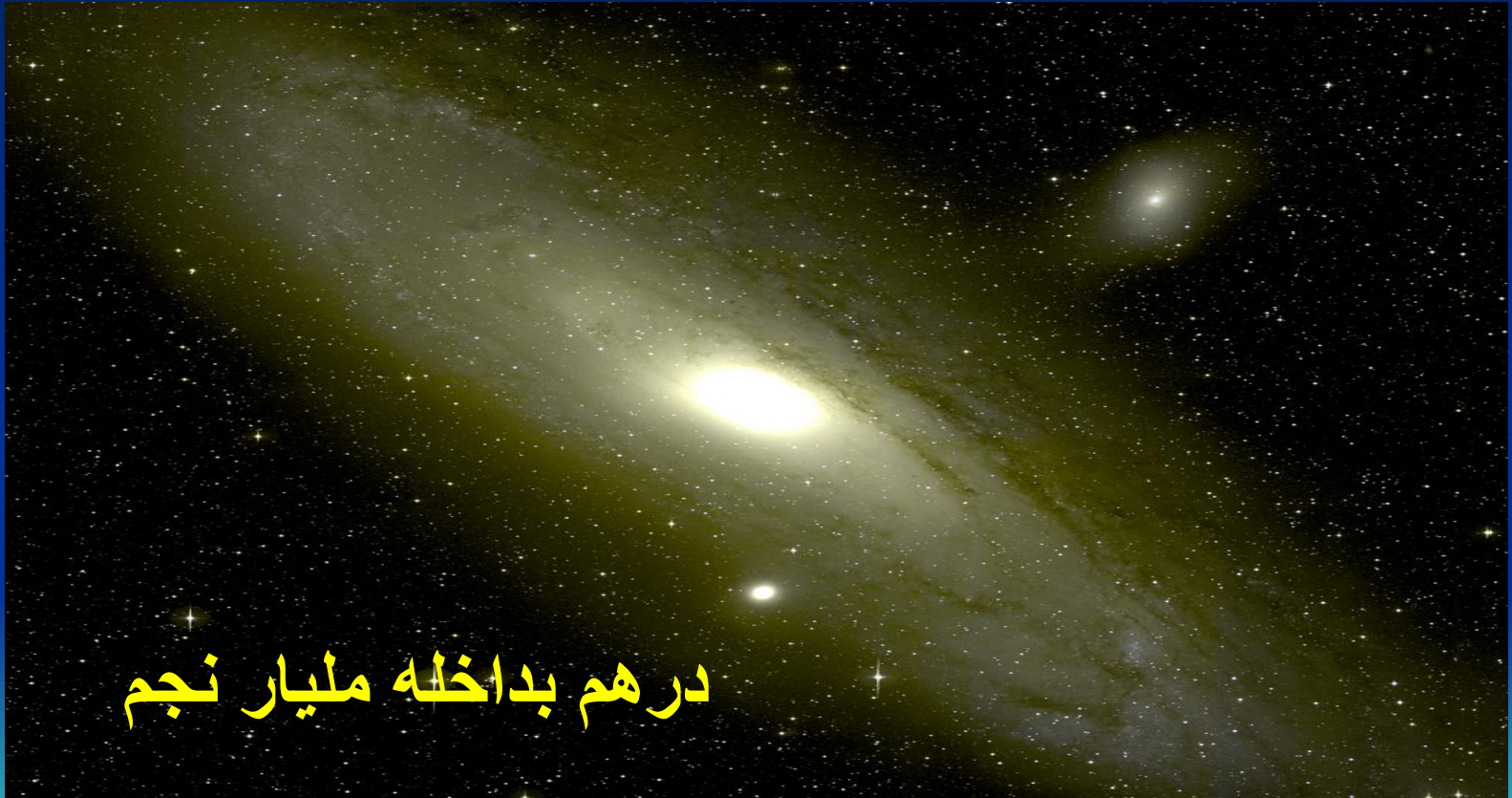
بالتعبير العلمي الحديث

- إتساع مجرتنا 100 ألف سنة ضوئية
- تبعد عن أقرب جارة لها 50 ألف سنة ضوئية
- إتساع الكون (يقدر) بـ 20 ألف مليون سنة ضوئية
- يحتوي الكون (المعروف) على أكثر من مليار مجرة

وصف نبوي موجز للكون

ح: "ما السموات السبع والأرضون
السبع في الكرسي إلا كدراهم ألقيت
في فلاة من الأرض وما الكرسي
في العرش إلا كحلقة ألقيت في فلاة
من الأرض".

“المجرات دراهم” المجرة أندروميديا “جارتنا”



الوصف النبوي لمجموعة المجرات

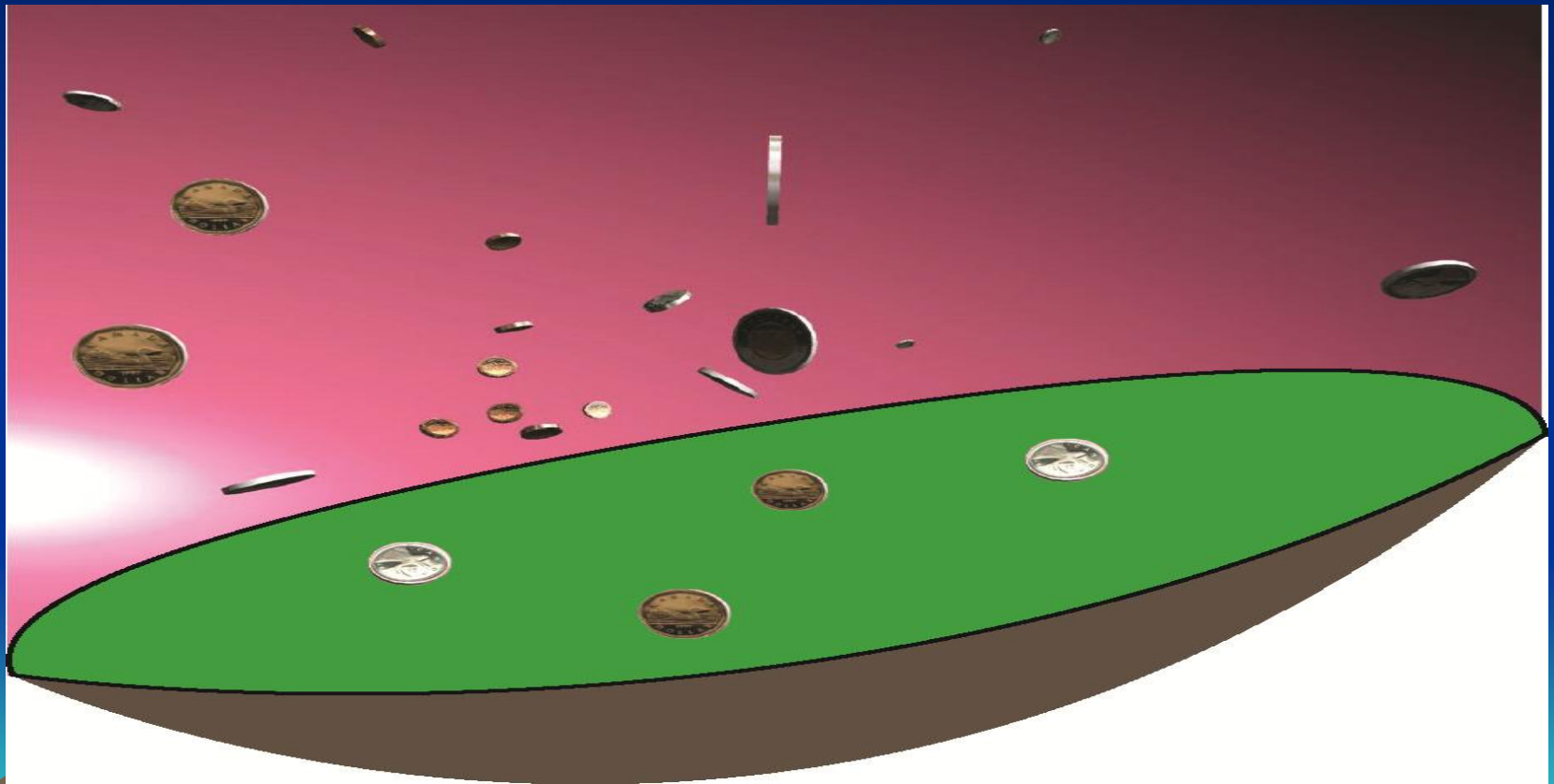
• -ح: " ما السموات السبع في
الكرسي إلا كدراهم سبعة ألقيت في
ترس".



شکل الترس قديماً



لنلقي بعض الدراهم في الترس



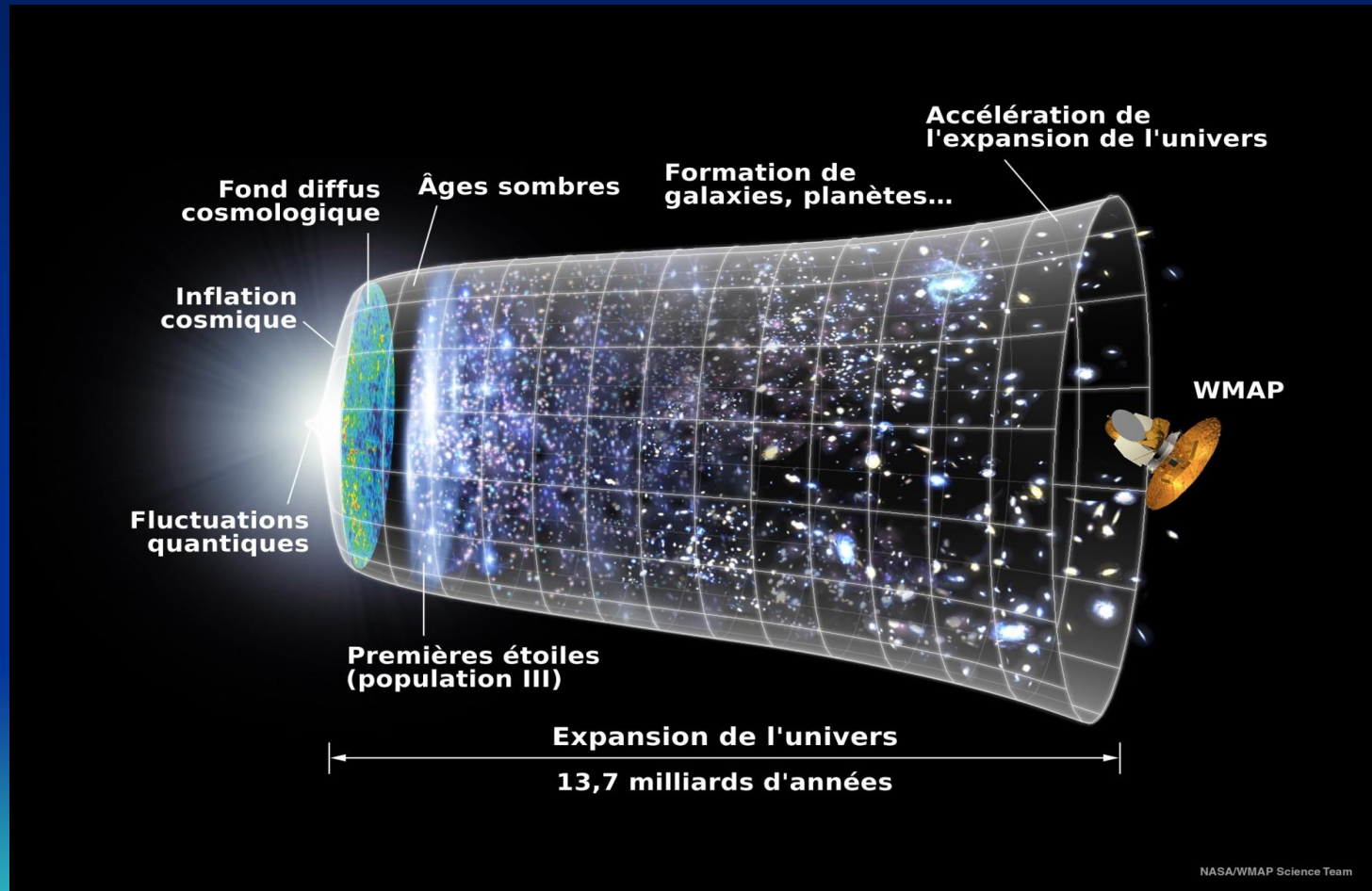
المجرات



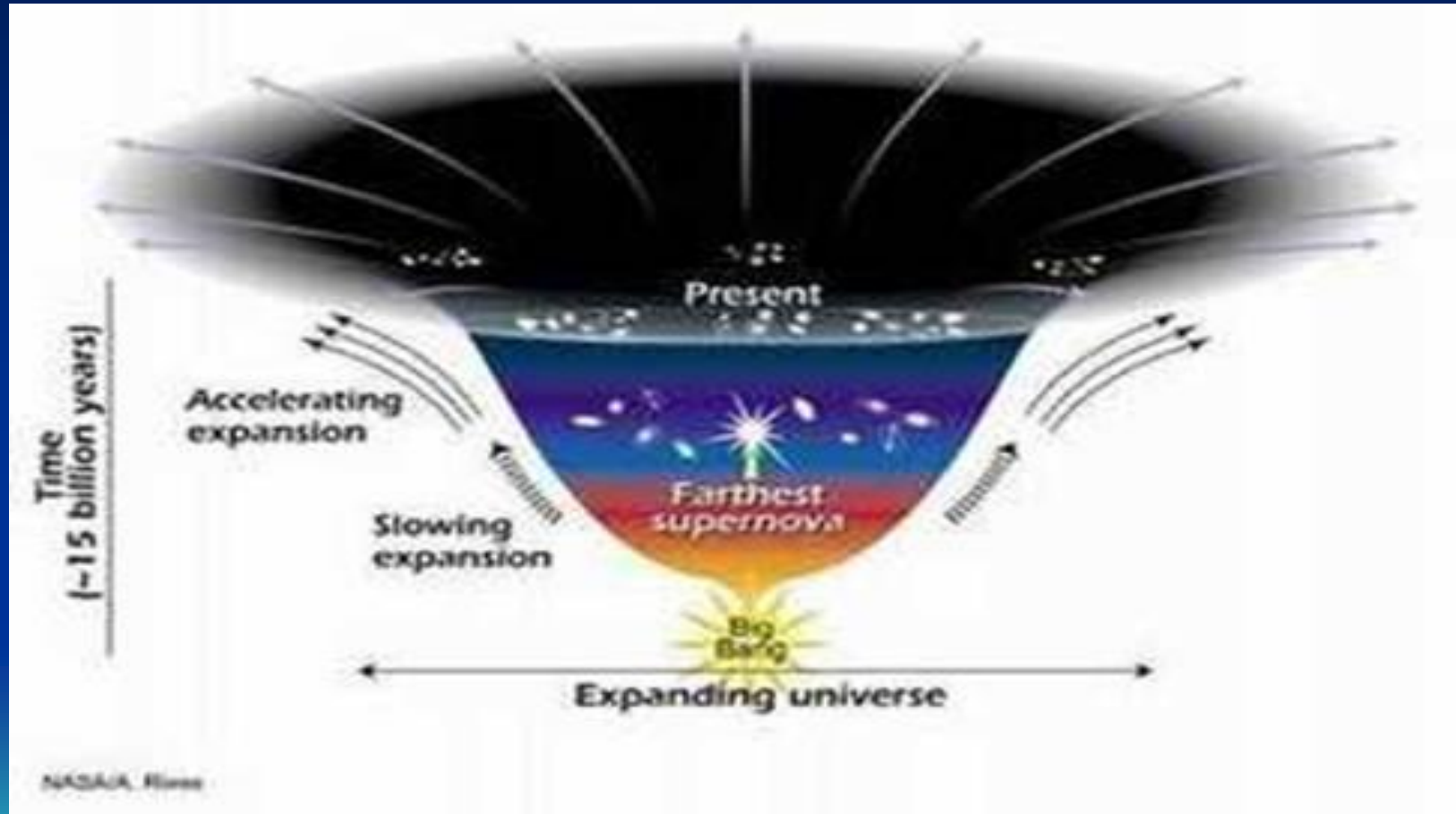
كأنها الدراهم



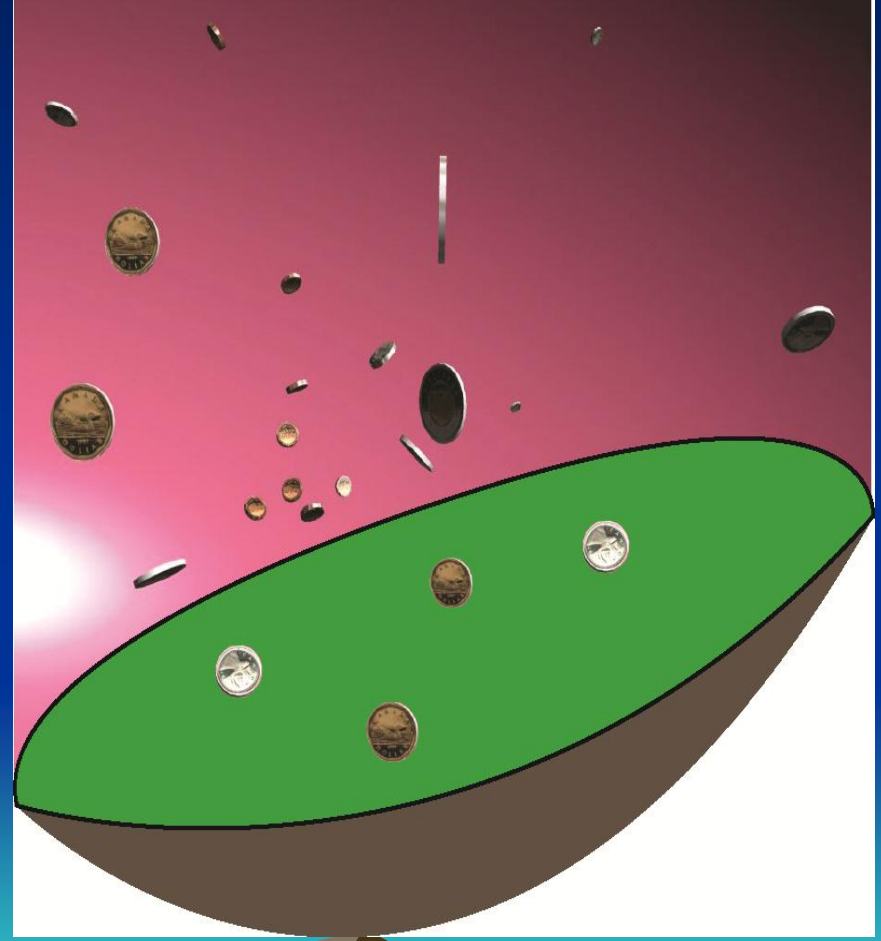
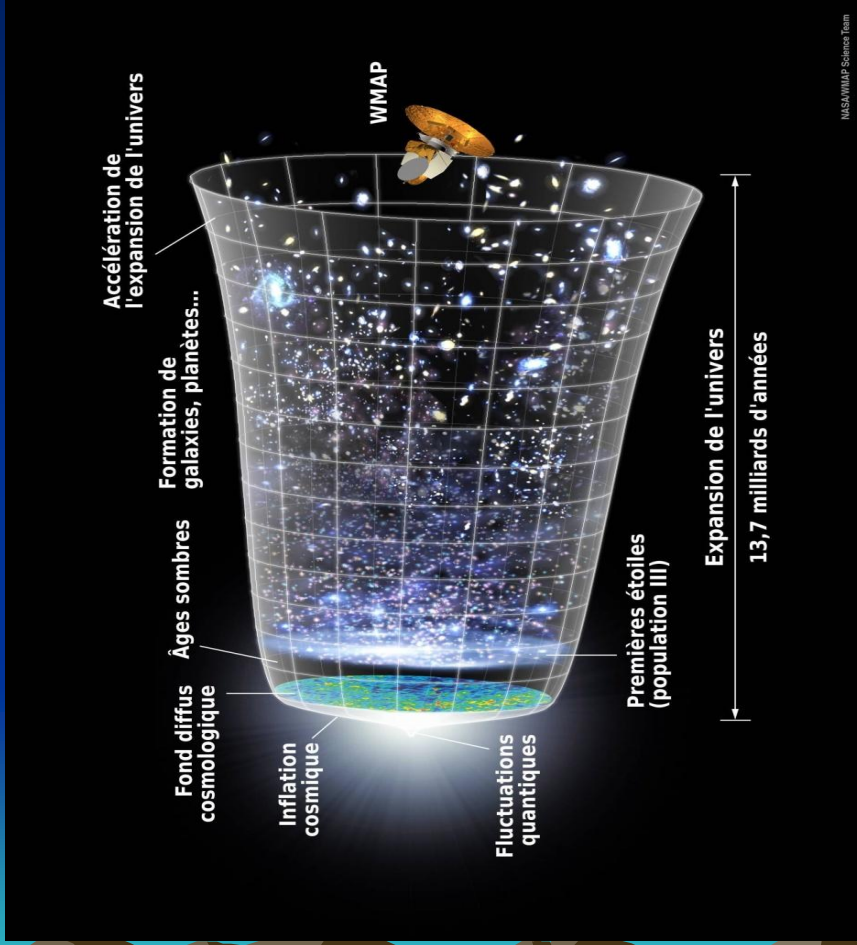
تصور العلماء للكون بعد الدراسات والحسابات الدقيقة



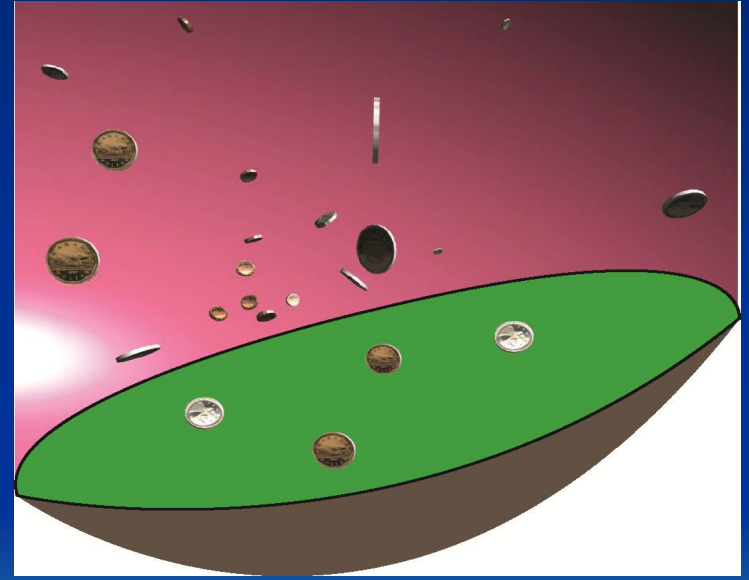
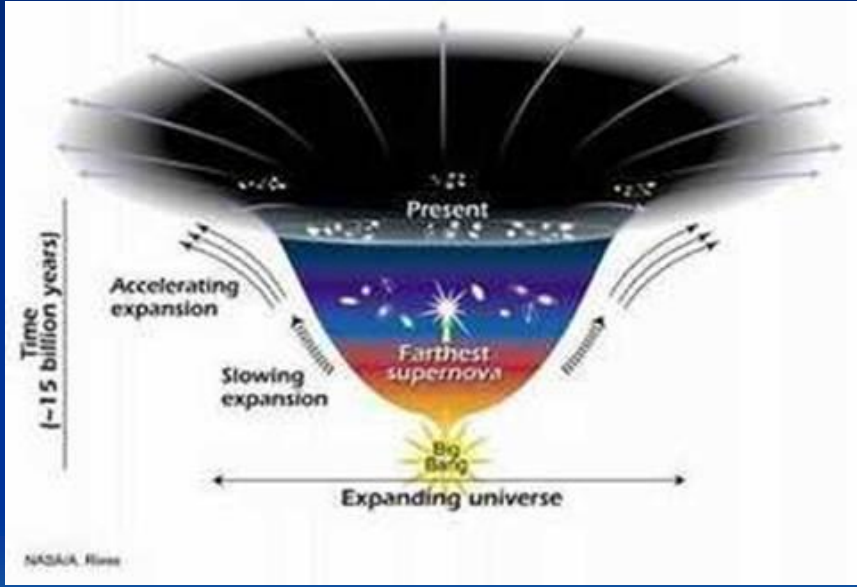
تصور آخر لعلماء من وكالة ناسا



بين ما رآه الصادق الأمين وبين ما تصوره العلماء



مقارنة ثانية لما رآه رسول الله بما تصوره علماء النازا



الاستنتاج

- دقة وصف النبي صلى الله عليه وسلم للقضاء الخارجي:
- الحلقة
- الدراهم
- الترس أو القبة
- النسب والأبعاد



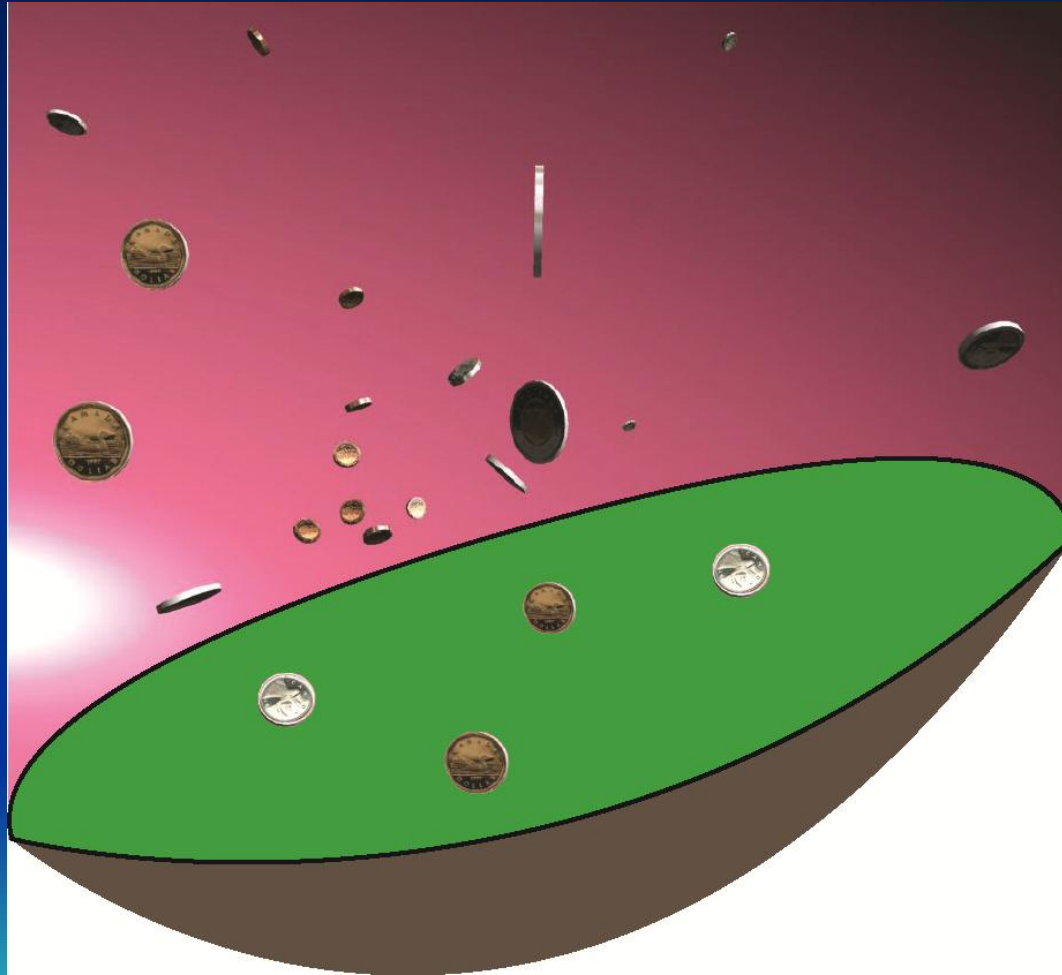
الحلقة



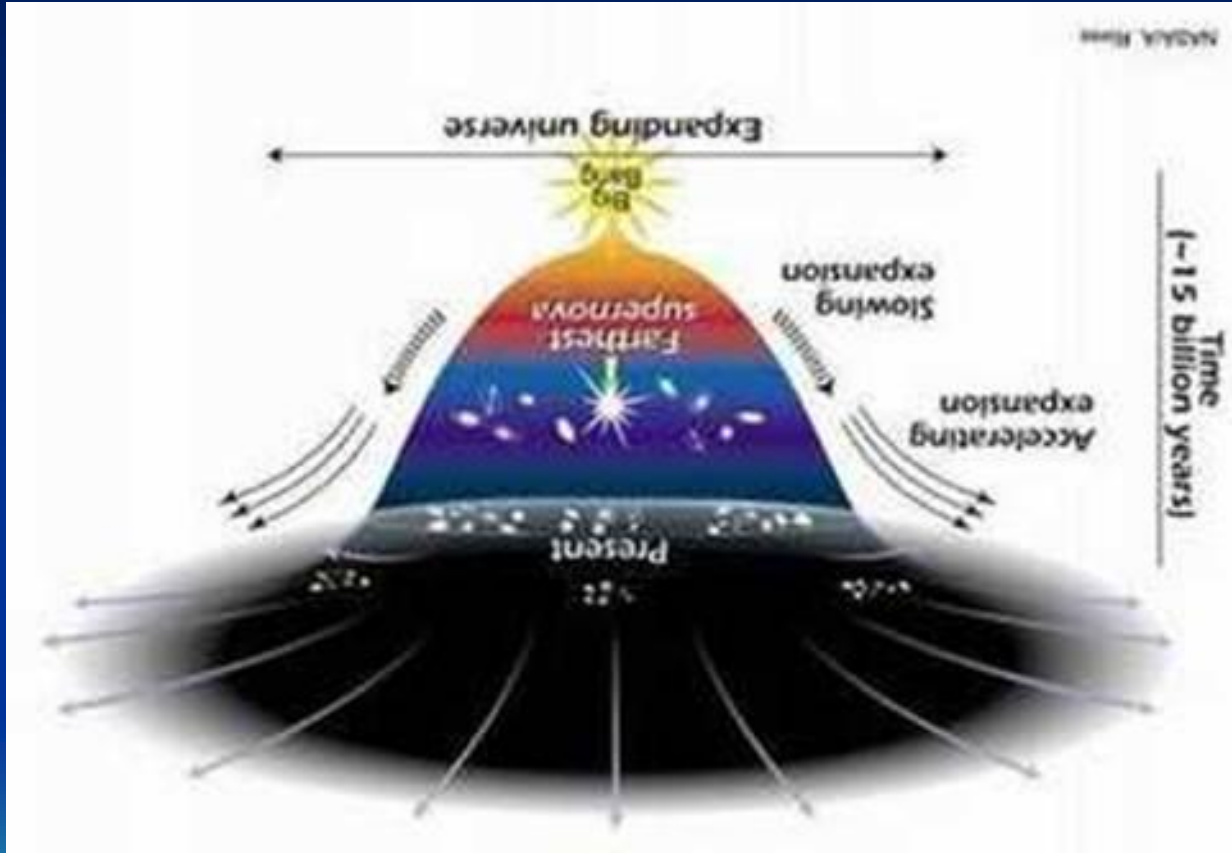
الدراهم



الترس



أو القبة



النسب والأبعاد

• حلقة في فلاة

• دراهم في ترس

• قبة في فلاة من الأرض



من أين للنبي الكريم بهذه المعلومات أو
المشاهدات ؟

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

"أَتَانِي اللَّيْلَةَ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي

أَحْسَنِ صُورَةٍ، (...)،

فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ هَلْ تَذْرِي فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ

الْأَعْلَى؟ قَالَ قُلْتُ لَا،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{ مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَائِكَةِ إِذْ
يَخْتَصِمُونَ }

[سورة ص (69)]



قَالَ فَوَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيْ

• حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَهَا بَيْنَ ثَدْيَيْ (أَوْ قَالَ فِي

نَحْرِي) فَعَلِمْتُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي

الْأَرْضِ.....وفي رواية ثانية : " فتجلى

لي كل شيء وعرفت" ، وفي رواية

ثالثة: " فعلمت ما بين المشرق

والمغرب"

الخلاصة:

- رأى علماء العصر الحديث بعض السماء وتصوروا الباقي مما يحسبون ومما يتوقعون.



وأما الرسول الأعظم صلى الله عليه وسلم فقد
رأى رأيَ العين وأخبر بما رآه دون زيادة أو
نقصان

{ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى، لَقَدْ
رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى }

(سورة النجم- آية 17 و18)

فِي زَادِ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا وَتَقَامَ الْحُجَّةُ
بَيْنَهُ عَلَى الْمُنْكَرِينَ وَالْمُسْتَكْبِرِينَ

• إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ {87}

• وَتَتَعَلَّمُنَ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ {88}

(سورة ص).

فسبحان الذي أيد نبيّه الأُميّ بهذا
العلم العظيم

فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ
إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ

{79} (سورة النمل).

وصلّى الله على سيدنا محمد

والحمد لله رب العالمين.



”سَدْرِهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَّبِعِنَا لَهُمْ آتَهُ الْحَقُّ أَوَّلَهُمْ يُكَفِّرُ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ“ فَصَلت ٥٣

نحو بيئة دينية وعلمية متجددة
مبنية على حقائق علمية في القرآن والسنة

الإعجاز

منتدى الإعجاز العلمي
في القرآن والسنة في لبنان

- منتدى الإعجاز العلمي في القرآن والسنة
- محلة الصنائع- بناية سنتر مورينو – بلوك سي
- جادة الراشدين- بيروت - لبنان
- مواعيد المحاضرات الأسبوعية:
- الثلاثاء الساعة 600 ب.ظ.
- الأربعاء الساعة 800 مساء

www.iijazforum.org